

## تاج العروس من جواهر القاموس

" إلى أن بددنا لبي حصن إيسبيل طالعاً وإيسبيل حصن لَمْ تَنَلَاهُ  
الأصابعُ وبما قُلْنَا ظَهَرَ قُصُورُ الْمُصَنِّفِ فِي سِيَاقِهِ . وَالسَّبِيلُ  
كَتَابٍ : عَ بَيْنَ النِّصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
وَالسَّلَامِ يُقَالُ لَهُ : سَبِيلٌ أُنْثَالٍ قَالَهُ نَصْرٌ . وَسَبِيلٌ كَجَبَلٍ : عَ قُرْبِ  
الْيَمَامَةِ بِيَلَادِ الرَّبَابِ قَالَهُ نَصْرٌ . وَسَبِيلٌ : اسْمٌ فَرَسٍ قَدِيمَةٍ  
مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ :  
" هُوَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنِ سَبِيلٍ .

" إِنْ دَيَّمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اسْمٌ فَرَسٍ  
نَجِيبٍ فِي الْعَرَبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ أُمُّ أَعْوَجَ كَانَتْ لِبَنِيَّ  
وَأَعْوَجُ لِبَنِي آكَلِ الْمُرَارِ ثُمَّ صَارَ لِبَنِي هَلَالٍ وَأَنْشَدَ :  
" هُوَ الْجَوَادُ . . . إِيحَ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ أُمُّ أَعْوَجَ الْأَكْبَرِ لِبَنِي  
جَعْدَةَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :  
وَهَنَاجِيحَ جِيَادٍ نَجْبٍ . . . نَجَلٍ فَيَسَّضٍ وَمِنْ آلِ سَبِيلٍ قُلْتُ : وَقَرَأْتُ فِي  
أَنْسَابِ الْخَيْلِ لابنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ أَعْوَجَ أَوَّلُ مَنْ نَتَجَهَ بَدُو هَلَالٍ  
وَأُمُّهُ سَبِيلُ بِنْتُ فَيَسَّضٍ كَانَتْ لِبَنِي جَعْدَةَ وَأُمُّ سَبِيلٍ الْقَسَامِيَّةُ .  
انتهى وأغرَبَ ابنُ بَرِّسٍ حيثُ قالَ : الشُّعْرُ لِحَجَّهُمْ بِنِ سَبِيلٍ يَعْزِي  
قَوْلَهُ : .

" هُوَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ إِيحَ قَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلْبِيُّ : وَهُوَ مِنْ بَنِي كَعْبِ  
بَنِ بَكْرِ وَكَانَ شَاعِرًا لَمْ يُسْمَعْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ بَنِي بَكْرِ  
أَشْعَرٌ مِنْهُ قَالَ : وَقَدْ أَدْرَكَتْهُ يُرْعَدُ رَأْسُهُ وَهُوَ يَقُولُ :  
" أَنَا الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ بِنِ سَبِيلٍ .

" إِنْ دَيَّمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : فَثَبَّتَ بِهَذَا أَنْ  
سَبِيلٌ اسْمٌ رَجُلٍ وَلَيْسَ بِاسْمِ فَرَسٍ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .  
وَسَبِيلٌ بِنُ الْعَجَلَانِ : صَحَابِيٌّ طَائِفِيٌّ وَوَالِدُ هُبَيْرَةَ الْمُحَدِّثِ  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَهُوَ خَطَّاءٌ فَاحِشٌ فَإِنَّ الصَّحَابِيَّ إِذَا مَا هُوَ  
هُبَيْرَةَ بِنُ سَبِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ مُحَدِّثًا فِي التَّبَصِيرِ : سَبِيلُ ابْنِ  
الْعَجَلَانِ الطَّائِفِيِّ لِابْنِهِ هُبَيْرَةَ صُحْبَةً وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ

: هُبَيْرَةُ بْنُ سَيْلِ بْنِ الْعَجْلَانِ الثَّقَفِيُّ وَوَلِيِّ مَكَّةَ قُبَيْلِ عَتَّابِ  
بِنِ أُسَيْدِ أَيْسَامًا . وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ سَيْلًا وَالِدَهُ فِي الصَّحَابَةِ  
فَتَنَبَهَ لَذَلِكَ أَوْ هُوَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ قَوْلُ الدَّارِ قُطَيْبِيٌّ قَالَهُ  
الْحَافِظُ . وَذُو السَّيْلِ بِنُ حَدَقَةَ بْنِ بَطَّاءَةَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ :  
مَطَّاءَةَ بْنِ سَلْهَمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . وَيُقَالُ : سَيْلٌ مِنْ  
رِمَاحٍ : أَي طَائِفَةٌ مِنْهَا قَلِيلَةٌ أَوْ كَثِيرَةٌ قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ  
الْبَيْكَرِيُّ :

وَخَيْلٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا ... لَهَا سَيْلٌ فِيهِ الْمَنْشِيَّةُ  
تَلَامَعٌ يَعْنِي بِهِ الرُّمَحَ . وَسَيْلٌ كَجَعْفَرٍ ع وَقَالَ السُّكْرِيُّ : بِلَادٌ  
قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَرِثِي ابْنَهُ تَلِيدًا .  
وَمَا إِنَّ صَوْتُ نَائِحَةٍ بِلَيْلٍ ... بِسَيْلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ